

الأغاني

ودس من غناه الواثق فلما سمعه سأل عنه فعرف قائله فتذمم ودعا عبد الله فبسطه ونادمه إلى أن مات .

وذكر العتابي عن ابن الكلبي أن الواثق كان يشتهي على عبد الله بن العباس .
(أَيْ يَسُّهَا الْعَاذِلُ جَهْلًا تَلُومًا ... قَبْلَ أَنْ يَنْذِجَابَ عَنْهُ الصَّرِيمُ) .

وأنه غناه يوماً فأمر بأن يخلع عليه خلعة فلم يقبلها ليمينه فشكاه إلى المعتمد فكاتبه في الوقت فكتب إليه مع مسرور سمانة اقبل خلع هارون فإنك لا تحنث فقبلها وعرف الواثق أنه ولي عهد .

حدثني عمي قال حدثني أحمد بن المرزبان قال حدثني شيبه بن هشام قال كان عبد الله بن العباس يهوى جارية نصرانية لم يكن يصل إليها ولا يراها إلا إذا خرجت إلى البيعة فخرجنا يوماً معه إلى السعانيين فوقف حتى إذا جاءت فرآها ثم أنشدنا لنفسه وغنى فيه بعد ذلك .
صوت .

(إِنْ كُنْتَ ذَا طَبِّ فِدَاوِيْنِي ... وَلَا تَلَامُ فَالْـمَومِ يُغْرِيْنِي) .

(يَا نَظْرَةَ أَبْقَاتٍ جَوَى قَائِلًا ... مِنْ شَادِنِ يَوْمِ السَّعَانِيْنَ) .

(وَنَظْرَةً مِنْ رَبِّ رَبِّ عَيْنِ ... خَرَجْنَ فِي أَحْسَنِ تَزْوِيرِيْنَ) .

(خَرَجْنَ يَمُوشِيْنَ إِلَى نَزْهَةٍ ... عَوَاتِقًا بَيْنَ الْبَسَاتِيْنِ)